استراتيجية مقترحة في تدريس النصوص الأدبية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التحليل الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية

A proposed strategy in teaching literary texts based on the theory of successful intelligence to develop literary analysis skills for secondary school students

هدير أحمد زكريا إمام[1]

[1]باحثة / ماجستير – مناهج وطرق تدريس اللغة العربية –كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس – القاهرة

تحت إشراف

أ.د/ ريم أحمد عبد العظيم[2]

[2] أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية –كلية البنات – جامعة عين شمس

د/ نورا محمد أمين زهران[3]

[3] مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية –كلية البنات – جامعة عين شمس

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية الذكاء الناجح في تنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي، وجاءت مكونة من (80) طالبة، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية وتمثلت بمدرسة السيدة خديجة الثانوية وبلغ عددها (40) طالبة، والأخرى ضابطة تمثلت بمدرسة المطرية الثانوية وبلغ عددها (40) طالبة، وقد تم إعداد قائمة بمهارات تحليل النص الأدبي، ودليل للمعلم وأوراق عمل للطلاب، واختبار لقياس مهارات تحليل النص الأدبي، وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحليل النص الأدبي ككل وكل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي ككل وكل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: النصوص الأدبية – تحليل النص الأدبي – الذكاء الناجح.

Abstract:

The current study aimed to reveal the effectiveness of using the successful intelligence strategy in developing some literary text analysis skills among first-year secondary students. At Al-Sayeda Khadija Secondary School, its number was (40) female students, and the other was an officer, represented by Al-Matareya Secondary School, which numbered (40) female students. Statistically significant differences between the mean scores of the experimental group students and the scores of the control group students in the post application of the literary text analysis test as a whole and each skill separately in favor of the experimental group, and there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group students in the pre and post applications to test the literary text analysis skills As a whole and each skill separately in favor of the dimensional application. The study presented many recommendations and procedural proposals that can be implemented in light of the results.

Keywords: Literary texts, literary text analysis, successful intelligence.

أولًا: الإطار العام للبحث

المقدمة:

الأدب هو أحد أشكال التعبير الإنساني عن مجمل عواطف الإنسان وأفكاره وخواطره بأرقى الأساليب الكتابية التي تتنوع ما بين النثر المنظوم والشعر الموزون لتفتح للإنسان أبواب القدرة للتعبير عما لا يمكن أن يعبر عنه بأسلوب آخر، ويرتبط الأدب ارتباطًا وثيقًا باللغة فالنتاج الحقيقي للغة يكون محفوظًا ضمن أشكال الأدب وتجلياته التي تتنوع باختلاف المناطق والعصور والأزمنة.

ويُعد الأدب جزءًا أصيلًا من اللغة العربية، فمن خلاله يتم نقل الخبرات في صورة أفكار ذكية مبدعة مكتوبة بأسلوب يشد القارئ، مما يعمل على تعديل القيم والاتجاهات لدى الفرد، بما يؤدي إلى إيقاظ انفعالاته، وجعله متأملًا لها (محمود الناقة، 2018، 264).

كما أن الأدب وسيلة لاستخلاص القيم والمثل العليا التي تعمل على تشكيل شخصية الفرد مع مرور الوقت، فإنه يعمل على شغل وقت فراغه، وجعله على صلة دائمة بتراث أجداده، ودفعه للبحث عن مصادر الثقافة العربية؛ مما يزيد ثروته اللغوية، وجعله يتقبل الحياة الدراسية بكل تفاؤل نظرًا لمتعة التعلم المصاحبة لدراسة النصوص الأدبية (علي مدكور، 2011، 85- 86).

ويُعد تدريس الأدب وسيلة مهمة لنقل المعارف للمتعلمين، وتنمية قدراتهم الإبداعية ومواهبهم الأدبية، كما أنه وسيلة لتنمية التفكير والتحليل والنقد والتذوق لديهم، وغرس القيم والمثل العليا في نفوسهم، ويزيد من ثروتهم اللغوية ويعمق خيالهم الأدبي.

وللنص الأدبي مجموعة من الأطر الفنية والجمالية التي تعمل على جعل القارئ منتجًا للنص وليس مستهلكًا له، فمن خلال قراءته للنص يقوم بإخراج القيم الفنية والجمالية والاجتماعية الموجودة داخله، وذلك من خلال التحليل العميق الواعي له، فالقارئ المحلل للنص هو الذي يقوم بهضم الموضوع، ثم تقديمه مرة أخرى من خلال إسقاط معارفه وخبراته على محتواه (علي عبد المنعم وآخرون، 2022، 94-95).

وتحليل النص الأدبي يُعنى بدراسة الآثار الأدبية ويتفحصها؛ لمعرفة عناصرها والمعطيات الفكرية التي يشتمل عليها النص، والقيم الإنسانية التي يتضمنها، كما يقوم على تجزئة النص إلى عناصره الأولية المكونة له، وأن الهدف من ذلك هو محاولة التعمق داخل النص؛ لفهم مضامينه القريبة والبعيدة، ويقوم بالتركيز على جوانب الشكل والمضمون على حدٍ سواء، وهذا لكونها أساس بناء العمل الأدبي، كما يستلزم (ماهر عبد الباري، 2013، 234).

وبذلك فإن تحليل النص الأدبي يراد به التعمق داخل أجزائه؛ لكشف العلاقات اللغوية بين مكوناته، والمعنى الخفي وراء عباراته، فإن كل تحليل للنص قد يضيف تفسيرًا جديدًا ومختلفًا له وذلك تبعًا لاختلاف الخبرات والثقافات والرؤى للقارئ المحلل له.

وتبرز أهمية تحليل النص الأدبي في كونه مساعدًا للمتعلمين على تأمل ما بداخله من معانٍ وصور بيانية تجعلهم قادرين على تخطي العقبات التي تواجههم في فهم النص وتذوقه وتحليل عناصره جميعها، مما يجعلهم متمكنين من الوقوف على أساليبه وتبين مواطن قوته وضعفه (علوي طاهر، 2010، 257).

كما أشارت وثيقة المستويات المعيارية لمحتوي اللغة العربية للتعليم ما قبل لمؤشرات في تحليل النصوص الأدبية للمرحلة الثانوية منها: (هيئة ضمان الجودة والاعتماد التربوي، 2019، 23-25)

- يتناول الطالب النص تحليلًا وفهمًا.
- يستنبط خصائص الكاتب الفنية من خلال أحد نصوصه أو أعماله.
- يحدد المعاني القريبة والبعيدة للنص.
- يحلل العمل من مختلف جوانبه.
- يتعرف التناقضات في أفكار النص.
- إدراك مدى التوافق بين الألفاظ والمعاني.
- يدرك العلاقات بين الجمل والألفاظ والفقرات.

- يحدد القيم المتضمنة في النص.
- يحدد عاطفة الأديب في النص.
- يحدد المحسنات البديعية في النص.
- يحدد الصور البيانية في النص.

وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية، فتحليل مكونات العمل الأدبي، وبيان خصائصه الأسلوبية والجمالية، وتحديد علاقاته بين ألفاظه وأجزائه، يكون له أثر بالغ في تعلم المتعلم للنص الأدبي؛ مما يمهد له الطريق لمحاكاة التراكيب والعبارات الواردة فيه، والسير على منوالها.

وبناءً عليه تكمن أهمية تنمية مهارات تحليل النص الأدبي في جعل المتعلم ينظر إلى النص بطريقة مجملة حتى يتمكن من فهمه واستنتاج معانيه وعلاقاته الضمنية بين أجزائه، وكذلك يستنتج التراكيب ودلالتها وعلاقتها بعناصر النص الخارجية والداخلية، وبيان جمالياته ودلالتها.

ونظرًا لأهمية التحليل الأدبي فقد أكدت العديد من البحوث والدراسات السابقة ضرورة تنمية مهاراته لدى المتعلمين في مراحل التعليم بصفة عامة والتعليم الثانوي بصفة خاصة، ومنها: بحث (محمد الحاوري وعبدالله الكوري، 2017)، وبحث (إيهاب عيسى، 2018)، وبحث (نورا زهران، 2018)، وبحث (دينا المصري، 2019)، وبحث (عبد الله آل تميم، 2021).

وفي ضوء ما سبق عرضه من بحوث تتضح أهمية تحليل النص الأدبي لدى المتعلمين في المراحل الدراسية عامة، وفي المرحلة الثانوية خاصة، وذلك لأن التحليل هو المفتاح الرئيس لفهم النص والتعرف على مكوناته.

وفي ظل الأهمية الواضحة لتحليل النصوص الأدبية، وانطلاقًا من أن استخدام النظريات الحديثة يساعد في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى المتعلمين، كان لا بد من البحث عن إحدى هذه النظريات الملائمة لهذا الغرض، مثل نظرية الذكاء الناجح.

فتُعد نظرية الذكاء الناجح من النظريات الحديثة، التي أظهرت دورها الفعال في العملية التعليمية، وقد عرفت هذه النظرية في نطاق واسع في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الحادي والعشرين، من خلال جهود سيترنبرغ (Sternberg)، الذي لاحظ أن بعض الطلاب يستفيدون من التعليم المدرسي، في حين أن هناك البعض الآخر لا يستفيد بالطريقة نفسها؛ مما جعل المعلمين والمربين أمام تحدٍ كبير وهو كيفية حصول جميع الطلاب على المعلومات المقدمة إليهم (فاطمة الجاسم،2010، 15).

ويعرف ستيرنبرج الذكاء الناجح بأنه نظام متكامل من القدرات التحليلية والإبداعية والعملية اللازمة للنجاح في الحياة، ويستخدمه الفرد لتمييز نقاط القوة لديه ليدعمها، وتمييز نقاط الضعف لديه، كما أن الأفراد الذين يقومون بالتوازن بين قدرات الذكاء الناجح الثلاث، وتكون لديهم قدرة على التكيف مع حياتهم (Sternberg& Grigorinko,2007,13).

وبذلك تتضح أن القدرات التي يحتاجها الفرد للنجاح هي القدرات التحليلية والإبداعية والعملية، فالفرد الذي يتمتع بالذكاء الناجح لا يمتلك قدرة واحدة فقط من القدرات الثلاث، بل لا بد وأن يمتلك القدرات الثلاث مجتمعة معًا.

واعتمادًا على ما سبق يتضح أن نظرية الذكاء الناجح تشتمل على ثلاثة جوانب للذكاء هي:

1. **الذكاء التحليلي:** يشير إلى قدرة الفرد على إجراء عمليات التحليل والتقويم، وإجراء عملية المقارنة بين الأشياء، وتحديد العلاقات بين القضايا، وبناء الاستنتاجات من المعلومات المتاحة والخروج بخلاصة منطقية، فيعد هذا النوع من الذكاء تفكيرا منظما متتابعا متسلسل الخطوات، بحيث يأخذ أسلوب السبب والنتيجة لحل القضايا التي تواجههم (حسن شحاتة وليلي معوض، 2018، 193).
2. **الذكاء الإبداعي:** وهو يشير إلى مقدرة الفرد على إعادة تعريف المشكلة موضع الدراسة وتحليل افتراضاتها وتوليد أفكار جديدة ووضع حلول إبداعية لها (Sternberg,2010,1-5)

3. **الذكاء العملي:** يشير إلى مقدرة الفرد على توظيف القدرات التحليلية والإبداعية بصورة علمية واقعية، وتشكيل مواقفه بما يتوافق مع بيئته بما يمكنه من حل المشكلات اليومية التي تواجهه (Kaufman&Singer,2013,334).

ويشير الأدب التربوي والدراسات التربوية إلى إمكان استخدام مبادئ نظرية الذكاء الناجح وتطبيقاتها في تدريس المواد الدراسية المختلفة في مجالات عديدة، حيث أثبتت دراسات عديدة وأبحاث عملية فاعليتها في التدريس، منها: بحث (محمود أبو جادو، ووليد منصور، 2017)، وبحث (سعاد عمر، 2018)، وبحث (ذكية الدسوقي، 2019)، وبحث (علي الجعفري، 2019).

وهناك عدد من البحوث التي اهتمت بنظرية الذكاء الناجح في مجال اللغة العربية، منها: بحث (نور الرمادي، 2017)، وبحث (هدى مصطفى ومحمود عبد الباسط، 2017)، وبحث (عبير علي، 2019)، وبحث (أحلام زحافة،2021).

وأنه في ضوء استقراء الأدبيات المتعلقة بالذكاء الناجح وطبيعته وأهميته يتبين أن المتعلم في أثناء تحليله للنص يحتاج إلى استخدام ذكائه التحليلي لتحليل النصوص والوقوف على عناصرها الأساسية، وتحديد المعلومات المهمة وغير المهمة، ومعرفة المعاني الضمنية التي أخفاها الكاتب في ثنايا الموضوع، كما أنه يحتاج إلى ذكائه الإبداعي في أثناء تحليله للنص للقيام باستنتاج الأفكار الجديدة وتفسير المعاني الرمزية، وتحديد المعلومات المحذوفة، واستنتاج أفكار جديدة للنص لم تكن واضحة للقارئ، كما يحتاج إلى ذكائه العملي للقيام بالربط بين خبراته السابقة بالخبرات المتضمنة في النص.

والذكاء الناجح يجعل المتعلم قادرًا على التحليل وإصدار الأحكام والنقد والمقارنة وإيجاد التفسيرات لما يتعلمه، والتوصل إلى حلول للمشكلات غير المألوفة، مما يؤدي إلى التعمق في المادة المتعلمة، وهذا ما أكده بحث (وليد الصياد، 2020، 20-21).

وأنه في ضوء استقراء الأدبيات المتعلقة بالذكاء الناجح وطبيعته وأهميته يتبين أن المتعلم في أثناء تحليله للنص يحتاج إلى استخدام ذكائه التحليلي لتحليل النصوص والوقوف على عناصرها الأساسية، وتحديد المعلومات المهمة وغير المهمة، ومعرفة المعاني الضمنية التي أخفاها الكاتب في ثنايا الموضوع، كما أنه يحتاج إلى ذكائه الإبداعي في أثناء تحليله للنص للقيام باستنتاج الأفكار الجديدة وتفسير المعاني الرمزية، وتحديد المعلومات المحذوفة، واستنتاج أفكار جديدة للنص لم تكن واضحة للقارئ، كما يحتاج إلى ذكائه العملي للقيام بالربط بين خبراته السابقة بالخبرات المتضمنة في النص.

الشعور بمشكلة البحث:

قد نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال مجموعة من المصادر تمثلت فيما يأتي:

1. الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أكدت وجود ضعف لدى المتعلمين في مهارات تحليل النص الأدبي، ومنها دراسات وبحوث كل من: (محمد سلامة، 2012)، و(إيهاب عيسى، 2018)، و(نورا زهران، 2018)، و(نادي محمد، 2020).

   فكل هذه الدراسات والبحوث أرجعت الضعف إلى طريقة التعلم المستخدمة في النصوص الأدبية؛ مما أدى إلى ضعف مستوى تعلم المتعلمين للتحليل الأدبي.

2. الدراسة الاستطلاعية التي اشتملت على الإجراءات الآتية:

   - ملاحظة عشرة من معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية بمدرسة السيدة خديجة الثانوية للبنات بإدارة المطرية التعليمية، حيث حضرت الباحثة عشر حصص في فرع النصوص؛ وذلك للتعرف على مدى عناية المعلمين بتنمية مهارات التحليل الأدبي، وقد لاحظت الباحثة أن المعلم يكلف الطلبة بإخراج كتبهم لجعلهم يقرءون النص قراءة جهرية، ثم يقوم بشرح الألفاظ اللغوية أو التراكيب الصعبة، ويقوم بتحديد الفِكَر الرئيسة مع الطلاب،

ثم يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة ليجيب عنها المتعلمين، ثم يقوم بتحديد المحسنات والصور البيانية ويكتبها بالسبورة ويطلب من المتعلمين نقلها، أما تحليل النص والوقوف على أسراره، وبيان ما يناقشه من أفكار وقضايا فلا يهتم بها المعلم، وبذلك يغفل المعلمون عن الغايات المقصودة من درس النصوص، وكانت نتيجة الملاحظة ضعف العناية بتنمية مهارات التحليل الأدبي أو تدريب المتعلمين عليها، وكذلك استخدام طرق التدريس التقليدية عند تناول مهارات تحليل النصوص الأدبية.

- إجراء اختبار استطلاعي من إعداد الباحثة تم تطبيقه على أربعون طالبة في مدرسة السيدة خديجة الثانوية للبنات، وكان يهدف إلى التحقق من مدى امتلاك طالبات الصف الأول الثانوي لمهارات تحليل النص الأدبي. واشتمل الاختبار على نص، ويلي ذلك مجموعة أسئلة تقيس مهارات التحليل الأدبي، وهي: (استنتاج الأفكار الرئيسة والفرعية، وتحديد عاطفة الأديب في النص، وتحديد مدى التوافق بين الألفاظ والمعاني، وتحديد خصائص الأديب الفنية وتحديد القيم المتضمنة في النص) وقد خصصت درجة لكل سؤال؛ بحيث تعطي الطالبة درجة إذا أجابت إجابة صحيحة وصفرًا إذا كانت الإجابة خطأ، وبتصحيح الاختبار وحساب درجات الطالبات؛ وجدت الباحثة أن ثلاثًا وثلاثين طالبة بواقع 82,5% من الطالبات قد حصلن على أقل من 50% من درجات الاختبار، مما يؤكد وجود ضعف ملحوظ لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مهارات تحليل النص الأدبي، مما يستدعي الحاجة إلى تنمية المهارات لديهن.

تحديد المشكلة:

تحددت مشكلة البحث في ضعف طلاب المرحلة الثانوية في مهارات تحليل النص الأدبي، وذلك في ظل غياب الاهتمام بتنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى الطلاب، مع غياب استخدام استراتيجيات التدريس المناسبة التي تساعد على تنمية هذه المهارات، لذا حاول البحث تقديم استراتيجية مقترحة في تدريس النصوص الأدبية لتنمية مهارات التحليل الأدبي في ضوء نظرية الذكاء الناجح؛ بغية النهوض بمستوى الطلاب في تلك المهارات، ولعلاج هذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

س / ما الاستراتيجية المقترحة في تدريس النصوص الأدبية القائمة على نظرية الذكاء الناجح وما فاعليتها في تنمية مهارات التحليل الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

س1: ما مهارات التحليل الأدبي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية؟

س2: ما أسس بناء الاستراتيجية المقترحة في تدريس النصوص الأدبية القائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التحليل الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

س3: ما مراحل وخطوات الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التحليل الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

س4: ما فاعلية استخدام الاستراتيجية المقترحة في تدريس النصوص الأدبية القائمة على الذكاء الناجح في تنمية مهارات التحليل الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

1. مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي؛ وذلك لأن المتعلمين في هذا الصف من المتوقع أن يكونوا قد اكتسبوا العديد من المهارات اللغوية، ولديهم القدرات المعرفية والعقلية التي تمثل متطلبات أساسية لممارسة مهارات تحليل النص الأدبي، كما أن إتقان طلاب هذا الصف لمهارات تحليل النص الأدبي يمكِّنهم من فهم

وتحليل النصوص في الصفوف الدراسية التالية بصورة أعمق وأفضل.

2. بعض مهارات التحليل الأدبي التي يرى الخبراء أنها مناسبة للطلاب في هذه المرحلة.
3. تطبيق الاستراتيجية على مدرستين من مدارس محافظة القاهرة؛ لكونها موطن الشعور بالمشكلة.
4. استغرق التطبيق فصلًا دراسيًّا كاملًا، حتى يتسنى تدريب الطلاب على جميع المهارات المستهدفة.

مصطلحات البحث:

يتضمن البحث المصطلحات الآتية:

الذكاء الناجح:

هو مجموعة متكاملة من القدرات التحليلية والإبداعية والعملية اللازمة للنجاح، والشخص الذي يتميز بالذكاء الناجح يميز بين نقاط القوة لديه ونقاط الضعف، ويجد طريقة لتصحيح هذه النقاط، ويشكل ويكيف حياته من خلال التوازن بين هذه القدرات الثلاث (Sternberg&Grigorinko,2007,13).

ويعرف إجرائيًا في البحث الحالي:

توظيف طالب الصف الأول الثانوي للقدرات التحليلية والإبداعية والعلمية في أثناء قراءة النصوص بما يمكنهم من تحليل تلك النصوص والتعمق فيها وكشف العلاقات بين مكوناتها.

التحليل الأدبي:

هو عملية تفكيك البناء اللغوي للنص وتجزئته إلى عناصره الأساسية المكونة له من ألفاظ وتراكيب وصور، وتفسير العلاقات بينها من أجل التوصل إلى مفتاح النص المؤدي إلى فهمه (رشدي طعيمة، 2010، 85).

ويعرف إجرائيًا في البحث الحالي:

هو مجموعة من الأداءات التي تمكن طالب الصف الأول الثانوي من تجزئة النص الأدبي إلى مجموعة من الألفاظ والتراكيب والصور البيانية وتفسيرها، ويتم الكشف عنها من خلال إجابة الطلاب عن اختبار تحليل النصوص الأدبية المعد لذلك.

منهج البحث:

سوف يستخدم في ضوء طبيعة البحث منهجين، هما:

1) المنهج الوصفي التحليلي: وذلك فيما يتصل بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التحليل الأدبي، وأيضًا الأدبيات والدراسات الخاصة بنظرية الذكاء الناجح، والتوصل إلى بناء قائمة بمهارات تحليل النص الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي، وبناء أدوات البحث، بالإضافة إلى تحليل وتفسير نتائج تطبيق أدوات البحث.

2) المنهج التجريبي: وذلك فيما يتصل بتجربة البحث وضبط متغيراته، وسوف يتم الاستعانة بالتصميم شبه التجريبي القائم على المجموعتين المستقلتين، حيث يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة.

أدوات البحث: تضمن البحث الأدوات التالية:

أدوات التجريب، وتمثلت في:

1. قائمة بمهارات التحليل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
2. أوراق عمل طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء استراتيجية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التحليل الأدبي.
3. دليل المعلم لتدريس دروس النصوص الأدبية وفقًا للاستراتيجية المقترحة القائمة على الذكاء الناجح.

أدوات القياس، وتمثلت في:

1) اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية لطلاب الصف الأول الثانوي.

فروض البحث:

التحقق من صحة الفروض التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية ككل وفي كل مهارة فرعية على حدة لصالح المجموعة التجريبية.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحليل الأدبي ككل وفي كل مهارة فرعية على حدة لصالح التطبيق البعدي.

أهمية البحث: يرجى أن يفيد البحث الحالي كلًّا من:

1. **الطلاب:** حيث يساعد في تنمية مهارات التحليل الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
2. **المعلمين:** توجيه أنظارهم إلى الاهتمام بمهارات التحليل الأدبي عند طلاب الصف الأول الثانوي، كما يقدم البحث دليلًا للمعلم وفقًا للاستراتيجية المقترحة، وتزويد المعلمين باختبار يقيس مهارات التحليل الأدبي.
3. **مخططي المناهج ومطوريها:** حيث يتم توجيه أنظارهم إلى إمكان الاستفادة من مهارات التحليل الأدبي والاستراتيجية المقترحة في إعداد أدلة المعلم وأوراق عمل الطلاب؛ ومن ثمَّ مسايرة الاتجاهات الحديثة في تعليم النصوص الأدبية لطلاب الصف الأول الثانوي.
4. **الباحثين:** حيث يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من البحوث المتعلقة بتنمية مهارات التحليل الأدبي، واستخدام نظرية الذكاء الناجح في مراحل دراسية مختلفة، وفي مجالات دراسية مختلفة.

ثانيًا–الإطار النظري للبحث:

يتناول الإطار النظري نبذة مختصرة عن تحليل النصوص الأدبية وكيفية تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي وفق نظرية الذكاء الناجح.

وقد تضمن الإطار النظري محورين رئيسين، هما على النحو التالي:

المحور الأول: التحليل الأدبي والعناية به لدى طلاب المرحلة الثانوية

يُعد تحليل النصوص الأدبية من أهم السمات الأدبية التي يجب أن يعتني بها كلُّ من يهتم بالنصوص الأدبية، وأن تكون لديهم ملكة استنباط عناصر النص ومكوناته، وفهم نفسية كاتب النص، كما يجب أن يكونوا على دراية بخبايا النص وألوانه وأصنافه المختلفة، ولتحقيق ذلك الهدف سوف يتناول المحور الحالي ما يأتي:

أولًا: مفهوم تحليل النص الأدبي:

يُعد تحليل النص الأدبي من الأمور المهمة لدى المتعلم التي تمكنه من تنمية الثراء اللغوي والتعرف على مكونات النص وأجزائه، وقد تعددت الآراء والاتجاهات حول مفهوم التحليل الأدبي، ولذلك سيتم عرض موجز لهذه التعريفات فيما يلي:

يعرف التحليل عامة بأنه: قدرة الفرد على الفحص المدقق لمادة علمية وتجزئتها إلى عناصرها، وتحديد العلاقات بينها، وفهم البناء التنظيمي لها، وقد تكون المادة التعليمية نصًا أدبيا أو علميًا وغيرها من صور المادة العلمية (حسن شحاتة وزينب النجار، 2003، 90).

ويعرف تحليل النص الأدبي بصفة خاصة بأنه: هو عملية فك شفرات النص وتوضيح رموزه وتذوق ما فيه من جمال والموازنة بينه وبين غيره من نصوص لمعرفة الأحسن والأفضل (Wood,A.L.,2008,569).

كما يعرف بأنه: فحص الأحداث والوقائع المكونة لنسيج النص، وتحديد الأثر الذي يحدثه في القارئ، والكشف عن الخلفية النفسية والاجتماعية وأبعادها التاريخية التي تؤثر في طبيعة النص وبنيته المعلوماتية (الوارث حسن، 2012، 98).

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن تعريف تحليل النص الأدبي تعريفًا إجرائيًا بأنه: مجموعة من الأداءات التي تمكن طالب الصف الأول الثانوي من تجزئة النص الأدبي إلى مجموعة من الألفاظ والتراكيب والصور البيانية وتفسيرها، وإدراك مدى ترابط عناصرها مع بعضها.

ثانيًا: أهمية تحليل النص الأدبي:

تحليل النص الأدبي هو المدخل الأنسب لفهم النصوص الأدبية، كما أنه الوسيلة الرئيسة للوقوف على عناصر ومكونات النص، وذلك لأن عملية التحليل تجعل المتعلم يغوص في أعماق النص ليصل إلى كل ما يؤدي إلى فهمه، **ولذلك يمكن التطرق إلى أهمية التحليل الأدبي على النحو التالي:**

يُعد تحليل النصوص الأدبية بوابة العبور إلى فهم النص الأدبي حيث يجعل المتعلم قادرًا على إدراك العلاقات بين أجزاء النص، والوقوف على مواطن القوة والضعف فيه، كما أنه يشكل حياة جديدة للنص تشكلت بفعل فهم أجزائه (إبراهيم ملحم، 2016، 33-34).

ولهذا فإن تحليل النصوص الأدبية يتيح للمتلقي الربط بين الشكل والمضمون والوقوف على مراحل تكوين النص، والجمع بين العناصر البنائية المختلفة للنص، وفحص التراكيب والصور والموسيقى والرموز، والعناية الخاصة بعناصر العمل الأدبي الخارجية والداخلية (حاتم الصكر، 2007، 49-50).

وفي ضوء ما سبق يمكن القول: إن تحليل النصوص الأدبية لا بد فيه من الاهتمام بتنمية مهاراته لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة؛ حيث إنه يُمَكن المتعلمين من الكشف عن خفايا النص وهذا يجعل المتعلم عنصرًا فعالًا عند دراسة النص متأثرًا به شغوفًا لتعلمه، فيتعرف على الأساليب والتراكيب والأسرار الجمالية به.

ثالثًا: أهداف تحليل النص الأدبي:

وباستقراء الأدبيات تم التوصل إلى مجموعة من الأهداف الخاصة بتحليل النصوص الأدبية، تتمثل فيما يلي:

- تقوية الخيال وتصور المعاني المتضمنة في النص.
- زيادة الحصيلة اللغوية لما يحتويه النص من مفردات ومعانٍ، وصور، وأخيله وأساليب.
- اكتساب المتعلم القدرة على فنون التعبير المختلفة نتيجة لإكسابه المفردات اللغوية.
- ربط المتعلم بالتراث العربي وتنمية ميوله تجاه مادة النصوص الأدبية. (عبد القادر أبو شريفة وحسن قزق،2011، 95)، (ماهر عبد الباري، 2013، 241)

ومن خلال ما سبق يتضح أن الأهداف تؤثر في تشكيل شخصية المتعلمين، مما يجعلهم قادرين على معرفة العلاقات بين أجزاء النص، بما يدفعه إلى إدراك القيم والتجارب الشعرية والخبرات المتضمنة في أجزائه.

رابعًا: أسس تحليل النص الأدبي:

تتمثل الأسس اللازمة لعملية تحليل النص الأدبي التي يمكن من خلالها مساعدة المتعلم على إتقان مهاراته فيما يلي:

- امتلاك خبرات ومعارف مناسبة؛ لتعين القارئ على استيعاب قضايا النص.
- المرونة أو القابلية للحركة في زوايا مختلفة للنظر إلى النص من خلالها، فالمتعلم عندما ينظر إلى النص يجد صعوبة في التعامل معه، وهذا ما يصنعه كثير من المعلمين اليوم في الصفوف الدراسية، فهم يوجهونهم إلى حفظ شروحات النصوص، وعدد من الأسئلة من مثل: انثر البيت أو ماذا يقصد الشاعر أو الكاتب؟
- امتلاك المفاتيح التي بواسطتها يستطيع القارئ فتح مغاليق النص، أو بعبارة أخرى قدرة القارئ على توظيف خبراته اللغوية والأدبية (نحو، صرف، بلاغة، نقد، ثقافة عامة...) في تحليل النص.
- الموضوعية في تحليل النص فلا يقوم المتعلم بتحليل النص وفق أهدافه الخاصة، مثال: يقوم أحد المتعلمين بذكر الجوانب السلبية عند الكاتب ولا ينظر إلى الجوانب الإيجابية.
- الانطلاق من أدلة وقرائن حاضرة في النص أو متعلقة به عند تحليله. (بسام بركة وآخرون،2017، 23-28)

ومن خلال ما سبق يتضح أنه لكي يتمكن المتعلم من تحليل النص الأدبي، فإن هناك العديد من الأسس التي ينبغي الاهتمام بها، منها ما يرتبط بقراءة النص، ومنا ما يرتبط بتقسيم النص إلى أجزائه الداخلية.

وقد استفاد البحث من هذا المحور في التعرف على تحليل النص الأدبي من حيث مفهومها، وأهميتها، وأسسها، بما يساعد في التوصل لقائمة بمهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، والتعرف على متطلبات تنمية هذه المهارات، حتى يتسنى للبحث الاستفادة من هذه المتطلبات في تنمية تلك المهارات.

المحور الثاني: نظرية الذكاء الناجح ودورها في تنمية مهارات التحليل الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية:

يهدف هذا المحور إلى التعرض لأحد أهم النظريات التربوية الحديثة التي تساعد في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى المتعلمين التي من خلالها يتم تحديد خطوات بناء الاستراتيجية المقترحة في تدريس النصوص الأدبية القائمة على نظرية الذكاء الناجح، واستخلاص الأسس التي ينبغي مراعاتها عند بناء الاستراتيجية المقترحة وتطبيقاتها، ولتحقيق ذلك الهدف سوف يتناول ذلك المحور ما يلي:

أولًا: مفهوم الذكاء الناجح:

نظرية الذكاء الناجح هي امتداد لنظريات الذكاء التي كانت تعتمد على التحليل العاملي، وتقوم هذه النظرية على تحليل الأساليب المعرفية للأفراد حتى يتوصلوا إلى حلول للمشكلات التي تواجههم في حياتهم، فضلًا عن اعتمادها على اكتساب المهارات المرتبطة بالجوانب الثقافية والاجتماعية التي يحتاجها الفرد للتعامل مع المواقف باختلاف أنواعها، ونتيجة لذلك فقد تعددت وتنوعت التعريفات حول الذكاء الناجح، ويمكن عرضها فيما يلي:

فقد عرف كل من (فاطمة الجاسم، 2010، 150)، و(إيمان العليمات، 2011، 23)، و(Vimple&Sawhney,2017,328)، و(حسن الحميدي وعذارى الكندري، 2019، 490) الذكاء الناجح بأنه: نظام متكامل لمجموعة من القدرات، يحتاج إليها الأفراد للنجاح في حياتهم، وفقا للمعايير الشخصية ضمن السياق الاجتماعي والثقافي، وذلك من خلال الاستفادة من نقاط القوة وإدراك نقاط الضعف لتصحيحها وتعويضها.

وعرف كل من (Ghalenovy & Kareshki , 2017)، ,(أرزاق اللوزي، 2018، 161)، ,(أسامة الحنان، 2019، 13) الذكاء الناجح بأنه: قدرة الفرد على تشكيل واختيار البيئة المناسبة له من خلال التوازن بين القدرات الثلاث (التحليلية والإبداعية العملية)، ومن خلال ذلك التعريف يتضح أوجه الاختلاف مع التعريف السابق، حيث إنها نظرت إلى القدرات الثلاث على أنها المسئولة عن تشكيل البيئة للفرد، وليس المحيط الاجتماعي والثقافي هو من يتحكم في تشكيل القدرات الثلاث للنجاح.

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن تعريف الذكاء الناجح إجرائيًا بأنه: توظيف طلاب الصف الأول الثانوي للقدرات التحليلية والإبداعية والعلمية في أثناء قراءة النصوص بما يمكنهم من تحليل تلك النصوص والتعمق فيها وكشف العلاقات بين مكوناتها.

ثانيًا: أسس نظرية الذكاء الناجح:

تستند نظرية الذكاء الناجح على العديد من الأسس والمبادئ التي تسمح للنظرية بنقلها من الإطار النظري إلى الإطار التطبيقي، ويمكن عرض أهم الأسس والمبادئ فيما يلي:

1. تزويد المتعلمين بمجموعة من الأسئلة التي ترتكز على (التحليل والمقارنة وبعض التطبيقات التي تمس حياتهم)، وهذا يتيح لهم التعبير عن أهدافهم وآرائهم بما يسهم في تنمية قدراتهم الثلاث (التحليلية والعملية والإبداعية)، فبدون تنمية هذه القدرات ستبقى المعرفة ساكنة وغير مفيدة وسيصعب عليهم تذكرها واسترجاعها وبالتالي لا يحققون أهدافهم المرجوة من عملية التعلم، مما

يسمح لهم بتنوع أشكال النجاح لديهم (فاطمة الجاسم، 2010، 241).

2. التنوع في أساليب التدريس داخل الفصل ؛ وهذا لأن التدريس المعتمد على جانب واحد فقط وليكن مثلا التذكر، فإن المتعلم يخرج القدرات الأدبية المتعلقة بالتذكر فقط، ويهمل باقي الجوانب، والحقيقة أن المتعلم يمتلك الكثير من القدرات التي تمكنه من (التحليل والإبداع وتطبيق ما تعلمه في مواقف حياتية)، فيجب على المعلم التنوع في طرائق التدريس التي يستخدمها للنص الواحد بما يسمح للمتعلمين بإخراج ما لديهم من قدرات (Macsinga , et al, 2010,110).
3. التنويع في أساليب التقييم المقدمة للمتعلمين، فمن خلال عملية التدريس قد يستخدم المعلمون طرائق تدريس تسمح بتنمية التحليل والإبداع والجوانب العملية لدى المتعلمين، ولكن عند إجراء عملية التقييم يستخدمون أساليب التقييم المعتمدة على قياس الجانب المعرفي فقط عند المتعلمين وإغفال القدرات التي تم التركيز عليها في عملية التدريس، فيجب على المعلمين التأكد من استيعاب المتعلمين للقدرات التي تم تنميتها في خلال عملية التدريس (Badaei, et al ,2016,380).
4. مساعدة المتعلمين على الإفادة من جوانب القوة وتعويض جوانب الضعف لتصحيحها، وذلك من خلال عمليتي التدريس والتقييم، وهذا يعود بالإفادة على المتعلمين الذين ترتكز جوانب القوة لديهم في مجالات متنوعة لا يظهر فيها جانب التذكر فقط (Mysore&Vhjayalaxmi,2018,1).
5. الموازنة بين القدرات الثلاث (التحليلية والإبداعية والعملية) لدى المتعلمين، وهذا من أجل اختيار البيئة المناسبة لهم المتوافقة مع قدراتهم، وهذا يجعلهم متقبلين للتغير الحادث في بيئاتهم بفضل خبراتهم المكتسبة من العملية التعليمية ومن المواقف الحياتية (عبد المنعم الدردير وآخرون، 2019، 152 – 154).

وتم الاستفادة من الأسس والمبادئ السابقة عند بناء الاستراتيجية المقترحة لتدريس النصوص الأدبية القائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التحليل الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما ستراعي الباحثة سير إجراءات التدريس – التي تتناول قدرات الذكاء الناجح الثلاث (التحليلية والإبداعية والعملية) – في اتجاه واحد مع طرائق التدريس وأساليب التقويم، مع تنوع الأنشطة، بحيث تتناسب مع احتياجات المتعلمين، ومع أهدافهم من عملية التعليم، وتساعدهم على تعرف نقاط القوة لديهم وتنميتها، وتصحيح نقاط الضعف وتعويضها، وأن تُراعى الفروق الفردية بينهم، بحيث يمكن تلبية الاحتياجات العقلية لكلِّ متعلم من خلال عمليتي التدريس والتقويم.

ثالثًا: أهمية نظرية الذكاء الناجح:

تحظي نظرية الذكاء الناجح بقدر كبير من الأهمية بين النظريات التربوية، وهذا لارتباطها بالمتطلبات الحياتية للفرد، ويشير (Sternberg , 2011 , 327) إلى أن نظرية الذكاء الناجح يكمن هدفها في إيجاد حلول من أجل مساعدة المربيين؛ حتى يستفيد المتعلمون منها عندما تواجههم مشكلات في حياتهم العملية، ويمكن عرض أهمية الذكاء الناجح على النحو التالي (Palos & Maricution 2013 , 160 ,) و(علاء أيوب، 2016، 18-32) و(حسن شحاتة وليلي معوض، 2018، 183-184):

1. تمكين المتعلمين من تحديد نقاط القوة لديهم وتدعيمها وتقويم نقاط الضعف لديهم وتنميتها.
2. جعل المتعلمين يحتفظون بالمادة المتعلمة لفترات طويلة.
3. تنوع الأنماط التدريبية، بما يتناسب مع جميع المتعلمين داخل الصف الواحد.

4. زيادة دافعية التعلم لدي المتعلمين؛ نتيجة لتحقيق التوازن بين القدرات (التحليلية والإبداعية والعملية).
5. تساعد في زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم، فتجعل التعلم لديه أكثر جاذبية، وذلك لأن التدريس القائم على نظرية الذكاء الناجح يحقق التوازن بين أنواع الأنشطة المختلفة وقدرات المتعلمين على اختلاف مستوياتهم الدراسية والعقلية، مما يجعل المادة المقدمة إليهم أكثر تشويقًا.

ومن خلال ما سبق يتضح فاعلية الذكاء الناجح في تدريس العديد من المواد الدراسية؛ ذلك لكونها نظرية متواكبة مع المدرسة الحديثة للتعليم، كما أنها تساعد المتعلم على تطبيق ما يتعلمه من المواد الأكاديمية في حياته خارج نطاق الصف الدراسي، كما أنها تجعل المتعلم يقوم بإعمال عقله حتى يتوصل إلى أفكارٍ إبداعية حول المشكلة المعروضة.

رابعًا: مميزات التدريس باستخدام الذكاء الناجح:

قدمت نظرية الذكاء الناجح رؤيتها الخاصة فيما يتعلق بالذكاء، وعدد من الممارسات العملية لتنفيذ هذه النظرية في مجال التدريس، وفي ضوء ذلك يمكن تحديد أهم تلك المميزات، فيما يلي: (فاطمة الجاسم،2010، 248)، و(Macsinga, at al , 2010 , 104):

1. تحقيق الانسجام بين عمليتي التدريس والتقييم، وهذا الانسجام يعمل على جعل المتعلمين يواجهون العقبات المتوقع حدوثها في أثناء عملية التدريس بكل سهولة.
2. تساعد نظرية الذكاء الناجح المتعلم على اكتساب الخبرات المتنوعة؛ ليقوم بتوظيفها في المواقف المناسبة لها.
3. تراعي نظرية الذكاء الناجح الفروق الفردية بين المتعلمين، وهذه الفروق ليست في عملية التفكير المعرفي فقط، وإنما تمتد إلى التمثيل العقلي للمعلومات، ولذلك فإن كثيرًا من المتعلمين يتعلمون بالطريقة البصرية، ومنهم من يتعلم بالطريقة الحسية والطريقة السمعية.
4. نظرية الذكاء الناجح تتناسب مع جميع المستويات التعليمية والمراحل الدراسية، حيث إنها بفضل قدراتها الثلاث (التحليلية والإبداعية والعملية) أصبحت مناسبة لجميع أنواع التفكير ومختلف أنواع المعلومات سواء التطبيقية أو النظرية.

وبذلك يتضح أن التدريس باستخدام نظرية الذكاء الناجح يسهم في جعل بيئة التعلم اللاصفية فعالة تسمح بتحقيق الانسجام بين التدريس والتقييم، مما يؤدي إلى التعمق المعرفي لدى المتعلمين، وتحديد نقاط القوة وتدعيمها والضعف والعمل على تصحيحها.

ومن خلال ما سبق يتبين هدف توظيف قدرات الذكاء الناجح التحليلية والإبداعية والعملية، مما يمكن المتعلم من مهارات التحليل، وهذا يعني أن المتعلم في أثناء تحليله للنص يحتاج إلى استخدام ذكائه التحليلي لتحليل النصوص والوقوف على عناصرها الأساسية، وتحديد المعلومات المهمة وغير المهمة، ومعرفة المعاني الضمنية التي أخفاها الكاتب في ثنايا الموضوع، كما أنه يحتاج إلى ذكائه الإبداعي في أثناء تحليله للنص للقيام باستنتاج الأفكار الجديدة فيه، وتفسير المعاني الرمزية داخل النص، وتحديد المعلومات المحذوفة، واستنتاج أفكار جديدة للنص لم تكن واضحة للقارئ، كما يحتاج إلى ذكائه العملي للقيام بالربط بين خبراته السابقة بالخبرات المتضمنة في النص، حيث إنه يجعل المتعلم قادرًا على توظيف تلك الخبرات في المواقف الحياتية التي يتعرض لها خارج النطاق الأكاديمي.

الدراسة التجريبية: أدواتها وإجراءاتها: لبناء أدوات البحث وتطبيقها، قامت الباحثة باتباع الإجراءات الآتية:

أ- إجراءات بناء أدوات البحث:

أولًا: إعداد قائمة بمهارات تحليل النص الأدبي:

إعداد قائمة بمهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي:

يتناول فيما يلي الإجراءات التي اتبعت في بناء قائمة بمهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وصولا إلى صورتها النهائية.

ومر إعداد القائمة بالخطوات التالية:

(أ) تحديد الهدف من القائمة:

كان الهدف من إعداد القائمة هو: تحديد مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؛ حتى يتم تنميتها لدى طلاب المجموعة التجريبية من خلال الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الذكاء الناجح.

(ب) تحديد مصادر بناء القائمة:

تم الاعتماد في بناء القائمة واشتقاق مادتها على مجموعة من المصادر، وهي: (البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال تحليل النص الأدبي، والأدبيات في مجال التحليل الأدبي، وأهداف تعليم النصوص للمرحلة الثانوية، وكذلك المعايير القومية لتطوير تعليم النصوص الأدبية للمرحلة الثانوية).

(ج) إعداد محتوى القائمة في صورته الأولية:

بعد أن تم الرجوع للمصادر السابقة، والتوصل إلى عدد من مهارات تحليل النص الأدبي، تم وضع القائمة في صورتها الأولية متضمنة ستة محاور رئيسة، وهي: (تحليل الألفاظ والمعاني في النص الأدبي، وتحليل الأساليب والتراكيب في النص الأدبي، وتحليل الأفكار في النص الأدبي، وتحليل عاطفة الأديب، وتحليل الصور والأخيلة والموسيقى في النص، وتحليل الجانب الثقافي للنص الأدبي)، ويندرج أسفل كل محور مجموعة من المهارات بلغ عددها (22) مهارة فرعية.

(د) ضبط القائمة: لضبط القائمة والتأكد من صدقها، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (اثنان وعشرون) محكمًا من المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها وموجهي ومعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية[4]، وقد عرضت القائمة على السادة المحكمين في صورة استبانة، وطلب منهم الاطلاع على المهارات الواردة في الاستبانة، وإبداء الرأي فيما تضمنته من حيث: (مدى ملاءمة المحاور الرئيسة لمهارات تحليل النص الأدبي، ومدى أهمية المهارة لطلاب الصف الأول الثانوي، ومدى مناسبة المهارات لطلاب الصف الأول الثانوي، وتعديل صوغ بعض المهارات التي تتطلب إعادة صياغة، وإضافة أو حذف ما يرونه من مهارات).

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون، أصبحت القائمة في صورتها النهائية مشتملة على ستة محاور رئيسة وتندرج تحتها اثنتان وعشرون مهارة فرعية من مهارات التحليل الأدبي[5].

ثانيًا: إعداد اختبار مهارات تحليل النص الأدبي: وقد مر إعداد الاختبار بالإجراءات التالية:

1- تحديد الهدف من الاختبار:

هدف هذا الاختبار إلى قياس مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات تحليل النصوص الأدبية التي تم التوصل إليها، وذلك قبل تطبيق الاستراتيجية المقترحة وبعد التطبيق، وذلك للكشف عن مدى فاعلية هذه الاستراتيجية في تنمية المهارات لدى طلاب المجموعة التجريبية.

2- مصادر بناء مفردات الاختبار:

تم الرجوع إلى عدد من المصادر، ومنها: (الدراسات السابقة التي تعرضت للتحليل الأدبي، ودواوين الشعر العربي والمقالات الأدبية، وقائمة مهارات التحليل الأدبي التي توصل إليها البحث في صورتها النهائية، وبعض

[4]) ملحق (1) قائمة بأسماء السادة المحكين وتوصيفهم.

[5]) ملحق (2) قائمة نهائية بمهارات تحليل النص الأدبي.

المراجع المتخصصة في مجال التقويم التي أفادت الباحثة في التعرف على أهداف التقويم وخطواته وطرقه، وأساليب حساب الصدق والثبات للاختبار).

1- وصف الاختبار في صورته الأولية:

تضمن الاختبار في صورته الأولية ما يلي:

1- **صفحة الغلاف:** مدون عليها عنوان الاختبار، وبيانات الباحثة ولجنة الإشراف.

2- **صفحة المقدمة:** مدون عليها الهدف من الاختبار، والتعليمات التي يجب على الطالب اتباعها عند الإجابة عن أسئلة الاختبار، والدرجة العظمى للاختبار، مع بيان أن درجات هذا الاختبار لا تؤثر في درجاته في مادة اللغة العربية.

3- **مفردات الاختبار:** تكون الاختبار في صورته الأولية من (ثلاث) أسئلة رئيسة: السؤال الأول به مجموعة من الأبيات الشعرية، ويتضمن (ثمانية عشر) سؤالًا فرعيًا، والسؤال الثاني به نص نثري قصير، ويتضمن (ثمانية عشر) سؤالًا فرعيًا، والسؤال الثالث به مجموعة من الأبيات الشعرية، ويتضمن (ثمانية) أسئلة فرعية، وبذلك يحتوي الاختبار على (أربعة وأربعين) سؤالًا فرعيًا.

4- **إعداد مفتاح تصحيح الاختبار:** تم إعداد مفتاح تصحيح أسئلة اختبار مهارات تحليل النص الأدبي[6]، ويتضمن المهارات المقيسة، ورقم السؤال، والإجابة الصحيحة عنه، والدرجة المخصصة لكل سؤال، وقد بلغ مجموع درجات الاختبارات (خمسون درجة) موزعة على (أربعة وأربعين) سؤالًا، وقد خصص لكل سؤال درجة واحدة ما عدا الأسئلة (6 – 9 – 20 – 22 – 23 – 41) فقد خصصت لها درجتان لكل سؤال؛ وذلك لأن هذه الأسئلة مقالية وتتطلب إنتاج إجابات بدلًا من اختيارها.

5- **صدق الاختبار:** للتأكد من صدق الاختبار؛ تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين[7] لإبداء الرأي فيما يلي:

- مدى وضوح تعليمات الاختبار.
- مدى مناسبة السؤال للمهارة التي يقيسها.
- مدى مناسبة الأسئلة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- مدى دقة صياغة أسئلة الاختبار.
- عرض أية ملاحظات أخرى يمكن أن تفيد الباحثة؛ لإخراج الاختبار في صورة أفضل.

وقد أبدى المحكمون عدة ملاحظات أفادت الباحثة في صياغة الصورة النهائية للاختبار، وقد تمثلت فيما يأتي:

- أكد المحكمون وضوح تعليمات الاختبار، ومناسبة النصوص لقياس تحليل النصوص الأدبية.
- واقترحوا تعديل صوغ بعض الأسئلة حتى تكون أكثر صدقًا وأكثر مناسبة للطلاب، ومنها:
- تعديل صوغ السؤال (الشاعر هنا يسير نحو عاطفته من خلال ثنايا أبياته، فما العاطفة المسيطرة عليه؟) إلى (العاطفة المسيطرة على الشاعر في النص هي.....)

وفي ضوء آراء السادة المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة لاستخدام الاختبار في التجربة الاستطلاعية على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي.

(أ) التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد عرض الاختبار على السادة المحكمين وضبطه، تم تجربته استطلاعيًا على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي، وعددهن (ثمانٍ وثلاثون) طالبة بمدرسة المطرية الثانوية التابعة لإدارة المطرية التعليمية بمحافظة القاهرة، وذلك يوم السبت 15 رجب 1442هـ الموافق 27 من فبراير 2021م، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى:

[6]) ملحق (4) مفتاح تصحيح اختبار تحليل النص الأدبي.

[7]) ملحق (1) قائمة بأسماء السادة المحكين وتوصيفهم.

- التحقق من وضوح تعليمات الاختبار.
- تحديد أهم الصعوبات التي يمكن أن تواجه الطلاب عند التطبيق.
- حساب الزمن المناسب عند الإجابة عن الاختبار.
- حساب ثبات الاختبار.

وقد تم التوصل إلى ما يلي:

التحقق من وضوح تعليمات الاختبار: وقد تأكدت الباحثة من وضوح تعليمات الاختبار؛ حيث لم تصدر أية تعليقات من قبل الطالبات على تعليمات الاختبار الموضوعة.

حساب زمن الاختبار: قامت الباحثة بتحديد الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار، وفق الإجراءات التالية: سُجل وقت البدء في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ووقت الانتهاء من الإجابة لكل طالبة على حدة، وتم تسجيل الوقت الذي استغرقته كل طالبة في الإجابة عن أسئلة الاختبار على أوراق إجابتهن، ثم تم جمع الأزمنة والتوصل إلى متوسط الزمن المستغرق للإجابة عن أسئلة الاختبار، وتبين أنه (ستون دقيقة).

حساب ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بإعادة تطبيقه على المجموعة نفسها، وذلك يوم السبت رجب 1442هـ الموافق 13 مارس 2021م، أي بفارق أسبوعين، وقد تم حساب معامل الثبات للاختبار باستخدام برنامج (SPSS)، ويتمثل حساب ثبات الاختبار في الآتي:

أولا: الثبات: وتم التحقق من بعض مؤشرات الثبات ومنها:

1- **الاتساق الداخلي لاختبار تحليل النصوص الأدبية:** تم التحقق من الاتساق الداخلي لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية عن طريق إيجاد معامل الارتباط – (بيرسون) بين كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية للمهارة الرئيسة التي تنتمي إليه، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.439- 0.930) وكانت دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (0.05).

كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين المهارات الرئيسية المكونة للاختبار بعضها وبعض وبينها وبين الدرجة الكلية للاختبار، وتراوحت قيم الارتباط بين (0,493- 0,930) وكانت معاملات الارتباط دالة عند مستوي دلالة 0.05.

2- **ثبات الاختبار بطريقة معامل ألفا كرونباخ:** تراوحت معاملات الثبات للمهارات الرئيسية بين (0,827- 0,928)، فقد بلغ معامل ثبات المهارة الأولى0,910، والمهارة الثانية 0,880، وللمهارة الثالثة 0,827، وللمهارة الرابعة 0,899، وللمهارة الخامسة 0,928، وللمهارة السادسة 0,937، مما يدل على تمتع الاختبار بجميع مستوياته بدرجة مرتفعة من الثبات، كما بلغ معامل الثبات للاختبار ككل 0,982، وهي قيمة مرتفعة مما يشير إلى ثبات الاختبار ككل.

ثانيًا: صدق الاختبار:

قامت الباحثة بحساب معامل الصدق الذاتي؛ وذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقد توصلت إلى أن معامل الصدق بلغ (0.990) وهو معامل صدق مناسب لتطبيق الاختبار.

حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار مهارات تحليل النص الأدبي:

تم حساب معامل السهولة والصعوبة والتباين والتمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار، وقد تبين أن معاملات الصعوبة قد تراوحت بين (0,22-0,71)، وهي معاملات صعوبة جيدة، كما بلغ معامل صعوبة الاختبار ككل (0,55)، ومعاملات تمييز مفردات الاختبار تراوحت بين (0,50- 0,74)، وهي قيم مقبولة تدل على قدرة المفردات على التمييز بين الطلاب، ومن ثمَّ تم الخروج بالاختبار في صورته النهائية بعد التعديلات، وهذا وقد بلغ معامل تمييز الاختبار ككل (0,61)، ومن ثم تشير تلك النتائج إلى صلاحية الاختبار للاستخدام لوقوع جميع معاملات السهولة والصعوبة والتمييز في الحد المعقول.

وبذلك تم ضـبط الاختبار ووضـعه في صـورته النهائية[8]،
والجدول التالي يوضـح مواصـفات اختبار التحليل الأدبي
لطلاب الصف الأول الثانوي:

جدول (1) المواصفات الخاصة باختبار مهارات تحليل النص الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي

المهارة الرئيسة	عدد المهارات المقيسة	رقم المفردات التي يقيسها	عدد الأسئلة	الوزن النسبي للمهارة	الدرجة المخصصة له
تحليل الألفاظ والمعاني في النص الأدبي	4	1 – 7 – 8 – 12 – 21 – 26 –31 – 33	8	%18.18	8

تابع جدول (1) المواصفات الخاصة باختبار مهارات تحليل النص الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي

المهارة الرئيسة	عدد المهارات المقيسة	رقم المفردات التي يقيسها	عدد الأسئلة	الوزن النسبي للمهارة	الدرجة المخصصة له
تحليل الأساليب والتراكيب في النص الأدبي	4	14 – 17 – 19 – 27 – 29 – 40 – 42 – 43	8	%18.18	8
تحليل الأفكار في النص الأدبي	2	5 – 28 – 38 – 44	4	%9.1	4
تحليل عاطفة الأديب	3	4 – 15 – 18 – 32 – 35 – 39	6	%13.63	6
تحليل الصور والموسيقى في النص الأدبي	5	2 – 3 – 10 – 11 – 16 – 24 – 25 – 30 – 34 – 37	10	%22.73	10
تحليل الجانب الثقافي للنص الأدبي	4	6 – 9 – 13 – 20 – 22 – 23 – 36 – 41	8	%18.18	14
المجموع	22	44	44	%100	50

ثانيًا– ب: إعداد دليل المعلم وأوراق عمل الطلاب:

تم إعداد دليل المعلم وفقًا لاستراتيجية الذكاء الناجح؛ وذلك للاسترشاد به في عملية تدريس النصوص الأدبية، وقد اشتمل على ما يلي:

❖ **دليل المعلم:**

سار إعداد دليل المعلم وفق الخطوات التالية:

أ) تحديد الهدف من إعداد دليل المعلم:

تم إعداد دليل المعلم بهدف إرشـاد المعلم إلى كيفية تدريس النصـوص الأدبية بما يتناسـب مع الاسـتراتيجية المقترحة؛

[8]) ملحق (3) اختبار تحليل النصوص الأدبية لطلاب الصف الأول الثانوي.

وذلك لتنمية مهارات التحليل الأدبي ورفع كفاءة الذات القرائية لدى الطلاب.

ب) **تحديد محتوى دليل المعلم:** يشتمل محتوى الدليل على مجموعة من النصوص المعدة وفق استراتيجية الذكاء الناجح الذي يتضمن جانبين، وهما:

1) الجانب النظري، ويتضمن: مقدمة للدليل، والأهداف العامة والإجرائية والأنشطة التعليمية، والوسائط التعليمية، وأساليب التقويم، ومجموعة من الإرشادات والتوجيهات للمعلم، والخطة الزمنية للتدريس.

2) الجانب الإجرائي للدليل:

ثم تلت المقدمة خطة السير في تدريس كل نص من النصوص بالاعتماد على نظرية الذكاء الناجح، وقد تضمن كل نص من النصوص ما يلي:

- الأهداف الإجرائية الخاصة بكل نص.
- زمن تدريس كل نص من النصوص.
- الوسائل التعليمية التي يمكن الاستعانة بها في تدريس النصوص.
- مراحل التدريس لكل نص وفق نظرية الذكاء الناجح.
- الأنشطة الإثرائية التي يكلف بها الطلاب.
- التقويم وما تضمنه من أسئلة يكلف بها الطلاب.

ج) ضبط دليل المعلم:

بعد الانتهاء من إعداد الدروس التي يتضمنها الدليل، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين، وذلك للتعرف على مدى كفاءته في تحقيق الأهداف الموضوعة، وقد تم تعديل ما رأي السادة المحكمون تعديله، وبذلك يصبح الدليل جاهزًا للتطبيق.

❖ **أوراق عمل الطلاب:**

1. تحديد الهدف من أوراق عمل الطلاب: تم إعداد أوراق العمل للطلاب بهدف ممارسة الأنشطة التدريبية المختلفة لتحليل النصوص الأدبية؛ بما يساعد الطلاب على اكتساب مهاراتها والتمكن منها، وذلك في ضوء أسس ومبادئ نظرية الذكاء الناجح.

2. تحديد محتوى أوراق عمل الطلاب: اشتمل المحتوي على (الأهداف الإجرائية السلوكية، والمهارات المراد تنميتها في كل نص، ومجموعة من الأنشطة التي تعمل على تنمية المهارات لدى الطلاب، ومجموعة من الأنشطة الإثرائية)

3. ضبط أوراق عمل الطلاب: لضبط أوراق العمل والتأكد من صحتها، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، للتأكد من صدقها وإبداء آرائهم، وقد تم تعديل ما رأي السادة المحكمون تعديله، وبذلك أصبحت أوراق عمل الطلاب في صورتها النهائية.

د) التجربة الاستطلاعية لدليل المعلم وأوراق العمل:

للتأكد من صلاحية دليل المعلم وأوراق العمل، تم تجربتها استطلاعيا قبل التطبيق الفعلي، حيث قامت الباحثة بتدريس النص الأول من أوراق العمل ودليل المعلم الخاصين بهذا البحث، وذلك لمجموعة من طالبات مدرسة (المطرية الثانوية) التابعة لإدارة المطرية التعليمية بمحافظة القاهرة، وعددهن (ثمانٍ وثلاثون) طالبة وذلك يوم السبت 22 رجب 1442هـ الموافق 6 مارس 2021م؛ وذلك للتأكد من الآتي:

- مدى مناسبة مراحل تدريس الاستراتيجية للزمن المحدد للتدريس.
- مدى إمكان تنفيذ مراحل تدريس الاستراتيجية.
- مدى مناسبة الاستراتيجية لمستوى الطلاب ووضوحها بالنسبة لهم.

وقد أسفرت التجربة الاستطلاعية على ما يلي: تم تدريس النص الأول من نصوص الاستراتيجية وفقا للمراحل المحددة، وذلك وفق الزمن الموضوع قبل البدء في التدريس، ولكن وجدت بعض الصعوبات لدى الطالبات تمثلت في كثرة عدد الأنشطة، وبعد إجراء تعديلات تمثلت في تقليل أعداد الأنشطة بما يتناسب مع الوقت المحددة

للفترة، أصبح دليل المعلم[9] وأوراق[10] العمل في صورتهما النهائية صالحين للتطبيق.

هـ) التطبيق الميداني للبحث:

يتطلب الحديث عن إجراءات تجربة البحث، والتطبيق الميداني لأدواته ذكر مجموعة البحث ووصفها، وتطبيق اختبار مهارات تحليل النص الأدبي ومقياس كفاءة الذات القرائية قبليًا وبعديا وبين التطبيقين تمر مجموعة البحث بالتدريس وفق الاستراتيجية التي تم بناؤها في ضوء نظرية الذكاء الناجح وفقا للخطة الزمنية الموضوعة، وفي النهاية تحدد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث، وفيما يلي بيان لهذه الخطوات:

1. اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مدرستين بطريقة عشوائية من بين المدارس الثانوية التابعة لإدارة المطرية التعليمية بمحافظة القاهرة، وهي مدرسة السيدة خديجة الثانوية ومدرسة الشهيد مجند إبراهيم مصطفى إبراهيم الثانوية، وقد تم اختيار فصلين من فصول الصف الأول الثانوي بطريقة عشوائية، بواقع فصل في كل مدرسة يمثل أحد الفصلين المجموعة التجريبية وعددهن (40) طالبة، وقد روعي عند اختيار مجموعتي البحث ما يلي:

1. أن يكون متوسط عمر الطلاب ما بين (15-16) عاما.
2. استبعاد الطلاب ذوي التحصيل المنخفض في جميع المواد الدراسية، وقد تبين ذلك من درجات الطلاب في اختبارات الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020-2021 م.

2. تطبيق اختبار مهارات التحليل الأدبي قبليا:

تم التطبيق القبلي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة؛ لتحديد مستوى أداء الطلاب في تلك المهارات، وذلك بهدف التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في المهارات ولتحديد نقطة البداية التي تنطلق منها كل مجموعة في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020- 2021 م، وقد تم تطبيق الاختبار على المجموعتين في يوم الإثنين (15 من مارس 2021 م) الموافق (2من شعبان 1442 هـ).

هذا وبعد تطبيق الاختبار على المجموعتين، تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام اختبارات "ت" للعينات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS).

3.تدريس النصوص الأدبية وفق نظرية الذكاء الناجح:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لاختبار مهارات التحليل الأدبي، تم البدء في تدريس النصوص الأدبية وفق الاستراتيجية المقترحة لطالبات المجموعة التجريبية، وفي الوقت نفسه يتم تدريس النصوص الأدبية للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وفضلت الباحثة أن تقوم بالتدريس للمجموعة التجريبية بنفسها، حرصًا منها على سير تدريس النصوص الأدبية وفق الخطوات المحددة للاستراتيجية المقترحة، ومراعاة الملاحظات التي تبدو داخل الفصل في أثناء التطبيق، على أن يقوم معلمو اللغة العربية بالمدرسة بالتدريس للمجموعة الضابطة.

وقامت الباحثة بعقد جلسة تمهيدية لطالبات المجموعة التجريبية، وتم خلالها تعريفهن بمتغيرات البحث وأهمية كل متغير منها، كما تم توضيح المهارات التي سيتم تنميتها خلال فترة التطبيق، وتوضيح الخطوات التي يسير تدريس النصوص الأدبية وفقها، ودورهن في نهاية كل مرحلة من هذه المراحل، كما تم إعطاؤهن خلفية عن الأنشطة المنزلية المصاحبة التي يتم تكليفهن بها في نهاية كل نص، وكذلك تدريبهن على كيفية الحصول على المراجع الخاصة بموضوعات النصوص الأدبية من خلال بنك المعرفة، وكذلك شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، وتم البدء في

[9]) ملحق (5) دليل المعلم وفق نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التحليل الأدبي وكفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

[10]) ملحق (6) أوراق عمل الطلاب لتنمية مهارات التحليل الأدبي ورفع كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

التدريس للمجموعة التجريبية يوم الأربعاء (17 من مارس 2021م، الموافق 4 من شـــعبـان 1442هـ)، وانتهى التدريس يوم الإثنين (10 من مايو 2021 م، الموافق 28 من رمضان 1442 هـ).

وقد كان للباحثة في أثناء تدريس النصـوص الأدبية وفق الاسـتراتيجية المقترحة للمجموعة التجريبية مجموعة من الملاحظات على النحو التالي:

1. لوحظ في بداية التطبيق عدم رغبة بعض الطالبات في تدريس النصـــوص الأدبية لهن؛ وذلك لأنهن يرين النصـــوص الأدبية من الأجزاء الصـــعبة في فهمها وتعلمها، ولكن مع الســـير في التطبيق وفق الاســـتراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الذكاء الناجح، وجدن سهولة ومتعة في تعلم النصوص.
2. حازت الأنشـــطة وأســـلوب تنظيمها على إعجاب الطـالبـات، وذلـك لتنوعهـا واهتمـامهـا بتحليـل النصـوص الأدبية وفق القدرات التحليلية والإبداعية والعملية، مما أدى إلى تفاعلهن مع هذه الأنشطة.

4. أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد الانتهاء من التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي، وتصـحيحه، ورصـد درجات الطلاب، أصـــبح لكل طالب درجة في التطبيق القبلي وأخرى في التطبيق البعدي، واعتمدت الباحثة على الآتي:

1. **اختبارات "ت" (T-Test) لحســـاب دلالة الفرق بين متوســطي عينتين مســتقلتين ومتجانســين؛** للكشـــف عن دلالة الفرق بين متوســـطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضـابطة في التطبيق البعـدي لاختبـار مهـارات تحليـل النص الأدبي، وذلك باستخدام برنامج (SPSS).
2. **اختبارات "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي عينتين مرتبطتين؛** للكشـف عن دلالة الفرق بين متوسـطي درجـات طلاب المجموعـة التجريبيـة في التطبيقين القبلي والبعـدي لاختبـار مهـارات التحليـل الأدبي، وذلك باستخدام برنامج (SPSS).
3. **حســـاب مربع إيتـا (η2)؛** لمعرفـة حجم تـأثير اســتراتيجية الذكاء الناجح في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي.
4. **نســبة الكســب المعدل لبلاك؛** لمعرفة حجم فاعلية المتغير المســـتقل على المتغير التـابع "اختبـار مهارات تحليل النص الأدبي".

نتائج البحث: تحليلها وتفسيرها

يمكن عرض النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء أسئلة البحث وفروضـه المتعلقة بمدى فاعلية استخدام استراتيجية الذكاء الناجح في تنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، والكشف عن حجم تأثير اســـتراتيجية الذكاء الناجح وأثرها في تنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصـــف الأول الثانوي، مما يساعد على التحقق من صحة فروض البحث.

وتم إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات القياس على طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم تفسير هذه النتائج ومناقشتها في ضوء فروض البحث، والإطار النظري، والدراسات السابقة، وفيما يلي تفصيل ذلك:

1. فاعلية الاستراتيجية في تنمية مهارات التحليل الأدبي (ككل، وكل مهارة على حدة) في التطبيق البعدي للاختبار لدى المجموعتين التجريبية والضابطة:

تم تحديد متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التحليل الأدبي (ككل، وكل مهارة على حدة)، والانحراف المعياري لكل منهما، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples t- Test)، وهذا ما يتم عرضه في الجدول (2)

جدول(2) قيمة" ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التحليل الأدبي (ككل، كل مهارة فرعية على حدة)

مهارات التحليل الأدبي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق بين التطبيقين	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة Sig.	مستوى الدلالة	حجم التأثير
تحليل الألفاظ والمعاني في النص الأدبي	الضابطة	40	1.40	1.05	6.42	78	35.40	0.00	دالة عند مستوى (0,05)	0.94
	التجريبية	40	7.82	0.44						كبير
تحليل الأساليب والتراكيب في النص الأدبي	الضابطة	40	1.15	1.00	6.8	78	41.94	0.00	دالة عند مستوى (0,05)	0.95
	التجريبية	40	7.95	0.22						كبير
تحليل الأفكار في النص الأدبي	الضابطة	40	0.55	0.74	3.45	78	29.11	0.00	دالة عند مستوى (0,05)	0.91
	التجريبية	40	4.00	0.00						كبير
تحليل عاطفة الأديب	الضابطة	40	1.00	0.98	4.97	78	31.47	0.00	دالة عند مستوى (0,05)	0.92
	التجريبية	40	5.97	0.15						كبير
تحليل الصور والموسيقي في النص الأدبي	الضابطة	40	1,40	1,25	8,55	78	42,37	0,00	دالة عند مستوى (0,05)	0,96
	التجريبية	40	9,95	0,22						كبير
تحليل الجانب الثقافي للنص الأدبي	الضابطة	40	1.70	1.25	12.02	78	55.07	0.00	دالة عند مستوى (0,05)	0.97
	التجريبية	40	13.72	0.50						كبير
الاختبار ككل	الضابطة	40	7,20	2,19	42,22	78	112,9	0.00	دالة عند مستوى (0,05)	0,99
	التجريبية	40	49,42	0,87						كبير

يتضـــح من الجدول الســـابق أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والضـــابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي، وذلك فيما يتعلق بكل مهارة فرعية على حدة، وفي الاختبار ككل لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني أن طالبات المجموعة التجريبية اللائي درســـن النصـــوص الأدبية في ضـــوء اســـتراتيجية الذكاء الناجح، حققن تفوقًـا ملحوظًـا في اختبـار مهـارات تحليـل النص الأدبي مقارنة بنظرائهن اللائي درسن بالطريقة المعتادة في تدريسها داخل الفصول الدراسية.

وتؤكد هذه النتائج صحة الفرض الأول الذي ينص على: " **توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطات درجات طلاب المجموعتين التجريبيـة والضـــابطـة في التطبيق**

البعدي لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية ككل وفي كل مهارة فرعية على حدة لصالح المجموعة التجريبية".

2. فاعلية الاستراتيجية في تنمية مهارات التحليل الأدبي (ككل، وكل مهارة فرعية على حدة) لدى طلاب المجموعة التجريبية:

تم تحديد متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي البعدي لاختبار مهارات التحليل الأدبي (ككل، وكل مهارة فرعية على حدة)، والانحراف المعياري لكل منهما، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples t- Test)، وحساب حجم التأثير، ودرجة الفاعلية باستخدام نسبة الكسب المعدل لبلاك، وهذا ما يتم عرضه في الجدول (3):

جدول (3) قيمة " ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات (ككل، وكل مهارة فرعية على حدة)

مهارات التحليل الأدبي	المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق بين التطبيقين	قيمة "ت"	دلالة القيمة الاحتمالية	حجم التأثير	نسبة الكسب المعدل لبلاك
تحليل الألفاظ والمعاني في النص الأدبي	القبلي	40	1.32	1.02	6.50	38.70	0.00	0.97	1.78
	البعدي	40	7.82	0.44					
تحليل الأساليب والتراكيب في النص الأدبي	القبلي	40	1.25	0.98	6.70	38.84	0.00	0.97	1.83
	البعدي	40	7.95	0.22					
تحليل الأفكار في النص الأدبي	القبلي	40	0.77	0.89	3.22	22.88	0.00	0.93	1.80
	البعدي	40	4.00	0.00					
تحليل عاطفة الأديب	القبلي	40	1,07	0,91	4,90	33,38	0,00	0,96	1,81
	البعدي	40	5,97	0,15					
تحليل الصور والموسيقي في النص الأدبي	القبلي	40	1,65	1,07	8,30	46,17	0,00	0,98	1,82
	البعدي	40	9,95	0,22					
تحليل الجانب الثقافي للنص الأدبي	القبلي	40	1.30	1.20	12.42	61.45	0.00	0.98	1.86
	البعدي	40	13.72	0.50					
الدرجة الكلية للاختبار	القبلي	40	7.37	2.84	42.05	85.43	0.00	0.99	1.82
	البعدي	40	49.42	0.87					

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي، وذلك فيما يتعلق بكل مهارة على حدة، وفي الاختبار ككل لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعني وجود تقدم في مهارات تحليل النص الأدبي لدى هؤلاء الطالبات نتيجة دراسة النصوص الأدبية وفق نظرية الذكاء الناجح، كما يوضح الجدول تأثير الاستراتيجية في تنمية مهارات التحليل الأدبي، وأيضًا يوضح فاعلية استخدام الاستراتيجية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى الطالبات.

وتؤكد هذه النتائج صحة الفرض الثاني الذي ينص على: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحليل الأدبي ككل وفي كل مهارة فرعية على حدة لصالح التطبيق البعدي**".

تفسير نتائج الطلاب في اختبار تحليل النص الأدبي:

تُرجع الباحثة تفوق طالبات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التحليل الأدبي (ككل، وكل مهارة فرعية على حدة) مقارنة بالمجموعة الضابطة من ناحية، وبأدائها في التطبيق القبلي من ناحية أخرى إلى:

- مراعاة الأسس التي تم عرضها من قبل عند إعداد وتخطيط وتنفيذ الاستراتيجية، ومن أهم هذه الأسس الموازنة بين الذكاء التحليلي والإبداعي والعملي، وذلك بما يتوافق مع قدرات المتعلمين المختلفة.
- ما تم تقديمه من معرفة نظرية للطالبات عن مهارات تحليل النص الأدبي التي تمثلت في التعريف بكل مهارة وشرحها وإعطاء أمثلة عليها تعبر عن مفهوم ومضمون المهارة، بما ساعد الطالبات على إكتساب معرفة نظرية عن التحليل الأدبي وأهميته ومهاراته، وبذلك يتمكن جميع الطالبات من الاستفادة القصوى من قدراتهن.
- تركيز الاستراتيجية بجميع مكوناتها على عدد من المهام المتنوعة ما بين التحليلية والإبداعية والعملية، حيث ساعدت المهام التحليلية على تحليل النص والغوص في أغواره وتعرف وحداته الفكرية وتعرف جمالياته وأساليبه، والمهام الإبداعية ساعدت على تقديم الأفكار الإبداعية وإنتاج آراء جديدة حول قضايا النص، والمهام العملية ساعدت على توظيف ما تعلمه من مهارات على نصوص جديدة أو في مواقف حياتية سواء داخل البيئة الصفية أو خارجها، وكل ذلك ساعد الطالبات على اكتساب مهارات التحليل الأدبي وتنميتها، وهذا جعلهن يتعلمن النصوص بشكل أفضل؛ مما ساعدهن على تطبيق ما تعلمنه على نصوص متحررة بعيدة عن المحتوى الدراسي.
- وبالنظر إلى مراحل الاستراتيجية ودورها في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى الطالبات، فالمرحلة الأولى: "مرحلة التخطيط والإثارة الذهنية" منحت للطالبات الفرصة لتحديد أهداف واضحة ودقيقة للنصوص الأدبية، ووضع تلك الأهداف موضع الاهتمام سعيًا لتحقيقها، وطرح عددًا من الأسئلة التمهيدية عليهن لتنشيط معرفتهن السابقة عن النصوص الأدبية، بالإضافة إلى منحهن الفرصة إلى تنظيم بيئة التعلم، وتقديم عدد من الصور والقصص التي عملت على تنشيط الذاكرة لديهن وإدخالهن في الجو العام للنص، واقتراح مكافأة للذات عليهن عند تحقيقهن الأهداف، وكل ذلك كان مدخلًا لغرس الثقة في نفوسهن، وحثهن على تحقيق الأهداف التي تم وضعها من قبل، والتمكن من مهارات تحليل النص الأدبي.
- وجاءت المرحلة الثانية للاستراتيجية: "مرحلة التفكيك وتحليل النص" التي منحت للطالبات الفرصة للتعرف على عناصر النص المختلفة ومحتوياته وتحديد أفكاره التي يدور حولها، وأيضا التعرف على الجوانب الأسلوبية واللغوية والجمالية، وذلك من خلال عدد من الأسئلة التي تم توجيهها لهن، وتفسير وجهات نظرهن حول القضية التي يطرحها النص، وهذا بشكل يغلب عليه التعاون بين الطالبات، ومن خلالها تم استخدام العديد من طرائق التدريس التي ساعدتهن على اكتساب مهارات تحليل النص الأدبي المختلفة، فمنحت طريقة "التساؤل الذاتي" الطالبات الفرصة للوقوف على مدى تمكنهن من فهم النص والتفاعل معه، وبذلك يتمكنَّ من التعرف على مستواهن في استيعاب جوانب النص وتحديد العقبات التي واجهتهن في أثناء عملية التحليل والعمل على

حلها، كما أدى استخدام طريقة "خرائط العقل" إلى تمكن الطالبات من تصنيف الأساليب والتراكيب والجماليات والفكر الرئيسة والفرعية بشكل مبسط، كما أنها جعلتهن يتوصلن إلى أدق أجزاء النص الأدبي، بالإضافة إلى مراعاتها الفروق الفردية بين الطلبات، وأتاحت لهن الفرصة لتنظيم وتلخيص المعلومات والمعارف المتعلمة من خلال عملية التحليل.

- أما المرحلة الثالثة للاستراتيجية: "مرحلة التأمل والإبداع في النص" التي منحت الفرصة لاستخدام العديد من الطرائق التدريسية التي ساعدت الطالبات على توظيف قدراتهن الإبداعية خلال عملية تحليل النصوص الأدبية والعمل على طرح مجموعة من الرؤى والأفكار الجديدة حول النص فأدى استخدام طريقة "التخيل العقلي" إلى تخيل الطالبات لأحداث وأفكار وألفاظ جديدة لم تكن موجودة بالنص؛ مما عمل على إخراج العمل الأدبي بشكل جديد متوافق مع قدرات الطالبات الإبداعية، وذلك بما يتوافق مع إمكاناتهن الإبداعية، وكذلك استخدام طريقة "سكامبر" التي مكنت الطالبات من توليد الألفاظ الجديدة والربط بينها وبين المعنى العام للنص، وإدخال بعض التغييرات على أسلوب الأديب وإضافة بعض الفكر الجديدة التي تثري المعنى العام للنص، وكذلك إعادة ترتيب الأحداث والفكر الواردة في النص لكي تتوافق مع غرض الأديب من النص، كما أدى استخدام طريقة "الإثارة العشوائية" إلى جعل الطالبات يبحثن عن روابط وعلاقات جديدة بين ألفاظ وموضوعات لم يوجد بينها روابط وعلاقات من قبل.
- وجاءت المرحلة الرابعة للاستراتيجية: "مرحلة التطبيقات العملية في النص" التي منحت الطالبات الفرصة لتوظيف الخبرات المتعلمة من خلال المراحل السابقة في المواقف اللغوية الجديدة، فإنها مكنتهن من استخدام مهارات التحليل الأدبي في إجراء عدد من المقالات الصحفية والحوارات التليفزيونية مع الأدباء، وذلك من خلال إعمال خيالهن.
- وجاءت المرحلة الخامسة والأخيرة: "مرحلة التدعيم والمتابعة" فجاءت لتعين الطالبات على زيادة ضبطهن الذاتي لأنفسهن وتقويم أدائهن خلال عملية تعلم مهارات التحليل الأدبي، والتعرف على جوانب القوة والضعف لديهن، ومحاولة التغلب على جوانب الضعف مستقبلًا لتحقيق أعلى أداء عند تحليل النصوص الأدبية.
- تضمنت كل مرحلة من مراحل تدريس استراتيجية الذكاء الناجح العديد من الأنشطة الفردية والجماعية والوسائط التعليمية المتنوعة، التي ساعدت على تحفيز الطالبات على أداء المهام الموكلة إليهن، والتمكن من مهارات تحليل النصوص الأدبية بدقة ومهارة.
- وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج البحوث التي عنيت باستخدام نظرية الذكاء الناجح في تدريس فروع اللغة المختلفة، ومنها: بحث كل من (أحمد فتح الباب، 2016)، و(مروان السمان، 2017)، و(هدى عبد الرحمن، 2017)، و(نور الرمادي، 2017)، و(عبير علي،2019)، و(أحلام زحافة،2021)، و(حصة الحربي، 2021).
- وكذلك تتفق مع نتائج البحوث التي أكدت أهمية تنمية مهارات التحليل الأدبي، واستخدام المداخل والاستراتيجيات التي تحُث على تفاعل الطالبات وإعمال مهاراتهن وقدراتهن في تنمية تلك المهارات، ومنها: بحث كل من (قصي شهاب، 2016)، و(محمد علي، 2016)، و(إيهاب عبد العليم، 2018)، و(عبد الله آل تميم، 2021).

توصيات البحث:

في ضـوء النتائج التي توصـل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- الاسـتفادة من الاسـتراتيجية المقترحة، ووضـعها موضـع التنفيذ لإكسـاب المتعلمين مهارات تحليل النصوص الأدبية.
- تضـمين برامج ودورات إعداد معلمي اللغة العربية مهارات تحليل النصـوص الأدبية، واسـتراتيجيات وأساليب تدريسهما وأسس تقويمهما.
- الاستعانة بقائمة مهارات تحليل النصوص الأدبية، التي تم إعدادها في إرشـاد معلمي اللغة العربية عامة وفي المرحلة الثانوية خاصـة إلى مهارات تحليل النص.
- تضـمين أهداف تنمية كفاءة الذات القرائية ضـمن أهـداف النصـوص الأدبيـة في جميع المراحـل التعليمية.
- تشـجيع القائمين على العملية التعليمية على تبني طرائق تدريسـية حديثة تمكن المتعلم من اسـتخدام مهاراته الخاصة في أثناء تحليل النصوص الأدبية.
- التركيز في أثناء عملية تدريس النصـوص الأدبية على مخـاطبـة أنواع الـذكـاء كـافـة: (التحليلي والإبداعي والعملي)؛ لضـمان وصـول المعلومات المتضـمنـة في النصـوص الأدبيـة إلى جميع المتعلمين.
- إعداد أدلة لإرشـاد معلمي اللغة العربية وتدريبهم على اسـتخدام الذكاء الناجح في تدريس مختلف فروع اللغة العربية.

مقترحات البحث:

لقد أشـار البحث الحالي إلى عدد من المشـكلات البحثية المهمة التي تصـلح أن تكون كل مشـكلة منها بحثًا مستقلًا في المستقبل، ومنها:

- اسـتراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء النـاجح لتنميـة مهـارات القراءة الإبـداعيـة لـدى طلاب المرحلة الثانوية.
- اسـتراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء النـاجح لتنميـة مهـارات التخيـل والتـذوق الأدبي لـدى طلاب المرحلـة الثانويـة مختلفي أسـلوب التعلم.
- برنـامج مقترح قـائم على نظريـة الـذكـاء النـاجح لتنميـة مهـارات النحو الوظيفي ودافعيـة الإنجـاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- برنامج لتدريب معلمي اللغة العربية على تدريس النصوص الأدبية وفقًا لنظرية الذكاء الناجح.
- اسـتراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء النـاجح لتنميـة المفـاهيم البلاغيـة ومهـارات الفهم القرائي للنصـوص الأدبية لدى النـاطقين بغير العربية.
- دراسـة العقبات التي تواجه المتعلمين في أثناء التدريس لهم وفق نظرية الذكاء الناجح ودراسـة سبل مواجهة هذه العقبات ومحاولة التوصـل إلى حلول لها.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

1. إبراهيم أحمد ملحم (2016): **تحليل النص الأدبي (ثلاث مداخل نقدية)**، إربد، الأردن، عالم الكتب الحديث.
2. أحلام فتحي محمد محمد زحافة (2021): برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القراءة التأملية وجودة الحياة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **رسالة دكتوراة**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
3. أحمد صلاح عبد الحميد فتح الباب (2016): برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القراءة الإبداعية والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة دكتوراة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.
4. أسامة محمود محمد الحنان (2019): استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتدريس الهندسة في تنمية القدرة المكانية ومهارات التفكير التقويمي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، **مجلة تربويات الرياضيات**، المجلد (22)، العدد (10)، ص 6-62.
5. أرزاق محمد عطية اللوزي (2018): أثر توظيف نظرية الذكاء الناجح في تدريس الاقتصاد المنزلي على التفكير الإيجابي والمرونة العقلية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية المهنية، **مجلة العلوم التربوية**، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة القاهرة، المجلد (26)، العدد (3)، ص 144-216.
6. الوارث حسن (2012): **قراءة تحليلية للنصين النقدي والروائي**، القاهرة، مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع.
7. إيمان حسين عليمات (2011): فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تحسين مهارات التحدث والقراءة الناقدة لدى طلبة الصف السادس الأساسي، **رسالة دكتوراة**، كلية التربية، جامعة اليرموك.
8. إيهاب عبد العليم سليمان عيسى (2018): استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة دكتوراة**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
9. بسام بركة وماتيو قويدر وهاشم الأيوبي (2017): **مبادئ تحليل النصوص الأدبية**، لبنان، مكتبة لبنان ناشرون.
10. حاتم الصكر (2007): **ترويض النص، دراسة للتحليل النصي في النقد المعاصر، إجراءات ومنهجيات**، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
11. حسن شحاتة وزينب النجار (2003): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
12. حسن شحاتة وليلى معوض (2018): **التعليم للإبداع وصناعة المبدعين**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
13. حسن عبد الله الحميدي وعذارى جعفر الكندري (2019): قدرات الذكاء الناجح لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت في ضوء النوع الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي، **مجلة الطفولة والتربية**، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، المجلد (11)، العدد (38)، ص 477 -513.
14. حصة جهز زين الحربي (2021): فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف

السادس الابتدائي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث بغزة، المجلد (5)، العدد (41)، ص 72-99.

15. دينا سامي سليمان المصري (2019): أثر توظيف استراتيجيتي العصف الذهني والرؤوس المرقمة في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدي طالبات الصف الثامن الأساسي بخان يونس، **رسالة ماجستير**، كليه التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

16. ذكية سعيد عبد الكريم الدسوقي (2019): فاعلية استخدام نظرية الذكاء الناجح في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات معالجة المعلومات لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

17. رشدي أحمد طعيمة (2010): **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، سلسة المراجع في التربية وعلم النفس**، ط (3)، القاهرة دار الفكر العربي.

18. سعاد محمد عمر (2018): برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس، العدد (231)، ص 66 – 99.

19. فاطمة أحمد الجاسم (2010): **الذكاء الناجح والقدرات الإبداعية التحليلية**، عمان، الأردن، دار ديبونو للنشر.

20. قصي شهاب أحمد الخفاجي (2016): فاعلية برنامج قائم على الأسلوبية في تنمية مهارات التحليل الأدبي لدي طلاب المرحلة الإعدادية بالعراق، **رسالة دكتوراة**، كليه التربية، جامعة المنصورة.

21. عبد القادر أبو شريفة وحسن لافي قزق (2010): **مدخل إلى تحليل النص الأدبي**، ط (5)، القاهرة، دار الفكر للنشر والتوزيع.

22. عبد المنعم أحمد محمود الدردير وسناء سيد سليمان وحنان عبد الإمام محمد علي (2019): نظرية الذكاء الناجح وأهميتها في التدريس، **مجلة العلوم التربوية**، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، العدد (38)، ص 145 – 159.

23. عبد الله بن محمد بن عايض آل تميم (2021): برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**، جامعة أم القرى، المجلد (13)، العدد (1)، ص 369 – 401.

24. عبير أحمد علي (2019): برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القراءة الناقدة والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (215)، 96 – 132.

25. علاء أيوب (2016): **نظرية الذكاء الناجح (التوافق بين التدريس والتقويم)**، القاهرة، عالم الكتب.

26. علوي عبد الله طاهر (2010): **تدريس علم اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية**، عمان، الأردن، دار الميسرة.

27. علي أحمد مدكور (2011): **طرق تدريس اللغة العربية**، ط (2)، الأردن عمان، دار المسيرة.

28. علي بن منصور بن خزام الجعفري (2019): استراتيجية مقترحة قائمة على الذكاء الناجح لتدريس الرياضيات وأثرها على تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، المجلد (35)، العدد (8)، ص 74 – 106.

29. علي عبد المنعم وبليغ حمدي إسماعيل ومحمد رجب فضل الله (2022): **قراءة النص رؤى لسانية معاصرة**، القاهرة، وكالة الصحافة العربية.

30. ماهر شعبان عبد الباري (2013): **التذوق الأدبي (النظرية والتطبيق)**، السعودية، مكتبة المتنبي.

31. محمد أحمد صابر سلامة (2012): فاعلية برنامج إثرائي مقترح قائم على الشعر القصصي في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وتذوقه لدي طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة دكتوراة**، كلية الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

32. محمد عبد الله محمد الحاوري وعبد الله علي الكوري (2017): برنامج إثرائي مقترح لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى الطلبة المعلمين في ضوء نظرية النظم للجرجاني، **مجلة الدراسات الاجتماعية**، جامعة العلوم والتكنولوجيا، المجلد (23)، العدد (1)، ص 121- 143.

33. محمد عزازي علي (2016): فاعلية استخدام التفكير المتشعب في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية وعادات العقل لدي طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

34. محمود محمد علي أبو جادو، وليد منصور (2017): فاعلية برنامج تدريسي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح ضمن منهاج الرياضيات والعلوم في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب المدارس الابتدائية في الدمام، **مجلة دراسات في العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية، الأردن، المجلد (44)، العدد (1)، ص 159 – 174.

35. محمود كامل الناقة (2018): **تعليم اللغة العربية لأبنائها (المداخل والطرائق والفنيات والاستراتيجيات الحديثة)**، القاهرة، دار الفكر العربي.

36. مروان أحمد السمان (2017): استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (211)، ص16 – 27.

37. نادي أمين عبد النعيم محمد (2020): فاعلية المدخل التواصلي في تنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد (35) العدد (4)، ص 461- 482.

38. نور محمد حسن الرمادي (2017): أثر استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح في تدريس النصوص الأدبية على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير الناقد والكتابة الإبداعية لدى طلاب الثانوية الأزهرية، **رسالة دكتوراة**، كلية التربية، جامعة سوهاج.

39. نورا محمد أمين زهران (2018): تدريس النصوص الأدبية في ضوء مدخل القراءة الاستراتيجية التعاونية لتنمية مهارات تحليليها ونقدها والكفاءة الذاتية في قراءتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (196)، ص 179 – 271.

40. هدى مصطفى محمد عبد الرحمن (2017): أثر استراتيجية مقترحة قائمة على الذكاء الناجح في تدريس النصوص الأدبية على التحصيل المعرفي لدى طلاب الثانوية الأزهرية، **جمعية الثقافة من أجل التنمية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد (17)، العدد (116)، ص 333-380.

41. هدى مصطفى عبد الرحمن ومحمود هلال عبد الباسط (2017): أثر استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح في تدريس النصوص

الأدبية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الثانوية الأزهرية، **مجلة الثقافة والتنمية**، جمعية الثقافة من أجل التنمية، المجلد (18)، العدد (120)، ص 53 – 194.

42. هيئة ضمان الجودة والاعتماد التربوي (2019): **مصفوفة المدى والتتابع للمواد الدراسية**، القاهرة، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.

43. وليد عاطف منصور الصياد (2020): فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية والتفكير الرياضي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، **مجلة التربية، كلية التربية**، جامعة الأزهر، المجلد (3)، العدد (187)، ص 1 – 39.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. Badaei, A., Maktabi, G.&Atashafroz, N. (2016): The impact of Successful intelligence on Students' Critical Thinking and Tolerance of ambiguity. **Journal of Fundamentals of Mental Health**, vol (18), pp: 350 – 400.
2. Chalenovy, F.&Kareshki, H. (2017): Multiple Relation Ships Between Successful intelligence and Self-Regulated Learning Dimensions: Comparing Gifted and Ordianary Students in Mashhad. **palma Journal**, vol (16), No (2), pp:325-332.
3. Kaufiman, S &Singer, J. (2013): Applying the Theory of Successful intelligence to Psychotherapy Training and Practice**, Imagination, cognition, and Personality** (23), NO (4), pp:332-342.
4. Macsinga, I., Maricution, L.&Palos, L. (2010): Application of the Successful intelligence Theory to the Process of Students' Examination: A Preliminary Study Cognition, Brain, Behavior. **An Interdisciplinary Journal,** vol (XIV), No (2), pp:104-122.
5. Mysore, L.&Vijayalaxmi, A. (2018): Significance of Successful Intelligence in the Academics of adolescents: a literature Review. **international Journal of Home Science**, vol (4), No (1), pp:1-30.
6. Palos, R.&Movricution, L.P. (2013): Teaching for Successful intelligence (TSI-Q) a new instrument developed for assessing Teaching Style, **Journal of Educational Sciences and Psychology**, vol (1), pp:156-182.
7. Sternberg, R.J. &Grigorenko,E.(2007): **Teaching for successful intelligence 2** Californina:Corwin Press.
8. Sternberg, R.J. (2010): Assessment of Gifted Students for identification Purposes: New Techniques for a New Millennium. **Learning ang Individual Differences**, vol (20), pp:150-200.
9. Sternberg, R.J (2011): **The Theory of Successful intelligence**. Cambridge Land Book of Intelligence, New York.
10. Vimple, N.&Sawhney, S. (2017): Relation Ship between Academic Achievement and Successful intelligence of Adolescent Educational Quest: An int. **Journal of Education and Applied Social Science**, Vol (8), No (3), PP:799-805.
11. Wood E.A.L. (2008): "Reading Processes Poetry", Journal of Adolescent and Adult Literacy, vol (5), No (7), pp: 564-576.